

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- قوله (فلم أجد) في رواية للبخاري (فلم أجد) والضمير للحجر .
قوله (فأخذت روثه) زاد ابن خزيمة في رواية له في هذا الحديث أنها كانت روثه حمار
ونقل التيمي أن الروث مختص بما يكون من الخيل والبغال والحمير .
قوله (وألقى الروث) استدل به الطحاوي على عدم وجوب الثلاث وقد سبق الرد عليه برواية
أحمد المذكورة هنا في باب إلحاق ما كان في معنى الأحجار .
قوله (هذه ركس) [ص 121] الركس بكسر الراء وإسكان الكاف قيل هي لغية في رفس ويدل
عليه رواية ابن ماجه وابن خزيمة في هذا الحديث فإنها عندهما بالجيم : وقال ابن بطال :
لم أر هذا الحرف في اللغة يعني ركس وتعقبه أبو عبد الملك أن معناه الرد من حالة
الطهارة إلى حالة النجاسة .
قال □□ تعالى { اركسوا فيها } أي ردوا . قال الحافظ : ولو ثبت ما قال لكان بفتح الراء
يقال أركسه ركسا إذا رده . وفي رواية الترمذي (هذا ركس) يعني نجسا . وأغرب النسائي
فقال : الركس طعام الجن قال الحافظ : وهذا إن ثبت في اللغة فهو مزيج للإشكال . وفي
القاموس الركس رد الشيء مقلوبا وقلب أوله على آخره وشد الركاس وهو حبل يشد في خطم
الجمل إلى رسغ يديه فيضيق عليه فيبقى رأسه معلقا وبالكسر النجس انتهى .
وقد ذكر الشاذكوني أن في الحديث تدليس وقال : إنه لم يسمع في التدليس بأخفى منه
وقد رده في الفتح فليرجع إليه . والحديث يدل على المنع من الاستجمار بالروث وقد تقدم
الكلام عليه